

٤. حياة السلف، التمسك بالكتاب والسنة والأثر، وذم الأخذ بالرأي |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف التمسك بالكتاب والسنة والأثر وذم الأخذ بالرأي قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا الأخذ بها اتباع لكتاب الله عز وجل - [00:00:21](#)

واستكمال لطاعة الله عز وجل وقوة على دين الله تبارك وتعالى ليس لاحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها بهذه السنن فهو مهتد. ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين. وهو الله ووالله - [00:00:46](#)

والله تعالى ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيره وعنهم رحمه الله انه كتب الى الناس اني لا ارى اني لا رأي لاحد انه لا راية لاحد مع سنة مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتب الى الناس انه لا راية لاحد مع سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:01:15](#)

معناه هذا المعنى لا رأي لاحد اليكم السلام ورحمة الله لا رأي لاحد مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام يعني لا يجوز ان يشرع امرا لم يرد فيه نصا. نصه عن النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا كان على سبيل الاجتهاد. الا اذا كان - [00:01:38](#)

الاهلي الاجتهاد فلا راية لاحد مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثبت السنة فلا رأي. ولذلك يسمون القياس مع النص يسمونه قياس ماذا فاسد الاعتبار فاسد الاعتبار. نعم وقال قتادة ما افتيت - [00:01:59](#)

برأيي منذ ثلاثين سنة. نعم. اذا يشعرك انه قال قبل ثلاثين كان يفتي هذا هذا مفهوم مخالفة. نعم ما المقصود بالرأي؟ الرأي الرأي المذموم هو الحاشية الاولى التي ده كراهة هنا حاشية ذكر حاشية طويلة عن شيخ الاسلام تتكلم عن تفسير القرآن بمجرد الرأي - [00:02:16](#)

ان هذا حرام. اما الرأي المبني على دليل نعم او الرأي الذي لا الذي هو من خلاف التنوع. يعني مثلا في باب تفسير القرآن الا ترى ان البخاري قد روى عن ابي جحيفة انه سأل عليا رضي الله عنه. ماذا قال ابو جحيم - [00:02:43](#)

قال هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء هل خصكم بعلم؟ قال لا والذي برأ الحبة وفلق النسمة الا ما في هذه الصحيفة والا فهما يؤتیه الله عز وجل رجلا في كتاب الله. هذا محل الحديث. ما هو محل الشاهد؟ فهما يؤتیه الله - [00:02:57](#)

رجل في كتاب الله. فالرأي اذا كان فهما يؤتیه الله رجلا في كتاب الله. وكان من خلاف التنوع الذي لا ينقض قولاً من اقوال السلف فهذا الرأي ليس مذموماً. انتم تعلمون ان هناك مدرستان في التفسير. مدرسة التفسير بالرأي. ومدرسة التفسير بالمأثور - [00:03:15](#)

هل معنى ذلك؟ ان مدرسة التفسير بالرأي كلها مذمومة؟ الجواب لا. مدرسة التفسير بالرأي التي لم تخالف مأثوراً. ولم تخالف اجماعاً للسلف نعم فقولها معتبر وهذا معنى قول علي الا فهما يثير الله رجلا في كتاب الله. معنى ذلك تفهم القول علي انه قد - [00:03:33](#)

يظهر فهم في كتاب الله لرجل لم يظهر لمن قبله. فهم جديد. وهذا الفهم من خلاف التنوع. هذا الفهم ماذا؟ من خلاف التنوع يدخل تحت هذا ابواب كثيرة ما يسمى مثلا باب الاعجاز العلمي بشروط المقررة عند العلماء. يعني ما فهمه بعض المعاصرين من ان بعض الايات فيها - [00:03:52](#)

علمي مثلا بالشروط الثابتة لان بعض الناس عندهم غلو في هذا وتأويل النصوص. بشروط الثبات التي ذكرها العلماء. هل هذا الفهم

فهم سابق ام جديد؟ جديد من جديد هو من التفسير بالرأي لكنه رأي ماذا؟ رأي محمود ليس رأيا مذموما ليس رأيا مذموما.

فالمقصود بالرأي هنا الرأي الذي لا دليل عليه. كذلك المجتهد الذي يتكلم - [00:04:12](#)

النازلة من النوازل في اي امر من الامور التي لم تكن قبل ذلك. نقل الاعضاء مثلا لا يجوز ان ننقل الكلى من شخص الى شخص اخر قد يحتاج الى رأي اعلم رأي واجتهاد. هذا ليس من الرأي المذموم كذلك. قلنا افتيت برأيي منذ ثلاثين سنة يعني الرأي الذي يعارض النص. اما الرأي - [00:04:32](#)

الذي لا يعارض النص ويكون مبنيا على اجتهاد فهذا من الرأي المحمود. قاله عن الحسن رحمه الله قال كان والله من ادركته جزاك الله خيرا. قال كان والله من ادركته من من صدر هذه الامة ما قالوا بالسنتهم. فكذلك في قلوبهم - [00:04:52](#)

كان والله من ادركت من صدر هذه الامة ما قالوا الذي قالوا موصولا بالسنتهم فكذلك في قلوبهم يعني ما معنى؟ يعني هم يقولون ما يفعلون. هم يقولون ما يفعلون. كانوا والله موافقين لكتاب ربهم ولسنة نبيهم - [00:05:10](#)

كان موافقين لكتاب ربهم ولسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. فاذا فاذا جنهم الليل فقيام على اطرافهم. اذا جنهم اي غطاهم الليل فقيام على اطرافهم يقومون يصلون لله عز وجل. يفترشون وجوههم تجري دموعهم على خدودهم. يرغبون - [00:05:30](#)

الى ربهم في فكك رقابهم. اذا اشرف لهم اي اذا ظهر لهم من الدنيا شيء اخذوا منه قوته يأخذون ما يحتاجون من الدنيا ووضعوا الفضل في معادهم والزيادة من الرزق يتصدقون به لآخرتهم. وادوا الى الله - [00:05:58](#)

في الشكر وشكروا الله عز وجل والشكر بالعمل وليس بالكلام وان زوى عنهم استبشروا. ان زوى عنهم يعني ان منع الله عز وجل عنهم شيء من الدنيا. زوى عنه الشيء اي منعه منه. ان زوى عنه - [00:06:18](#)

استبشروا وقالوا هذا نظر من الله واختبار منه لنا. الله نظر الينا واختبرنا بتضييق الدنيا علينا ان عملوا بالحسنة سرتهم ودعوا الله ان يتقبلها منهم وان عملوا بالسيئة ساءتهم واستغفروا الله عز وجل منها - [00:06:32](#)

ما مناسبة هذا الاثر للعنوان الذي معنا هو العنوان الذي معنا نعم التمسك نعم؟ بالضبط انه قال ماذا؟ انه كانوا موافقين لكتاب ولسنة نبيه ولسنة نبيه عن حماد بن زيد انه قال سئل ايوب سئل ايوب رحمه الله عن شيء. يوسف اختياري. فقال لم يبلغني فيه شيء. لم -

[00:06:59](#)

يعني فيه نص فقيل له قل فيه برأيك. فقال لا يبلغه رأيي يعني رأيي لا يصل الى ان افتي في هذا. يعني قل برأيك. قال الرأي لا يصل الى افتي بهذا - [00:07:29](#)

نعم وهذا من ورائهم نعم وعن ابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله ان شقيقا الضبي قال له لما تنهى الناس عن مجالستي؟ قال اني رأيته مضا لديك تطلب رأيي ارايت ارايت ان رأيته ان رأيته ان تفترض المسائل التي لم تقع. مم. تفترض المسائل التي لم تقع وتضل الناس بها - [00:07:41](#)

عن والسلف كانوا كانوا يكرهون جدا الكلام في المسائل التي لم تقع. عن المعتمر بن سليمان التيمي رحمه الله قال مات صاحب لي كان يطلب هاي الحديث فجزعت عليه حزنت عليه حزنا شديدا - [00:08:12](#)

ورأى ابي جزي عليه وقال يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة يسأله يعني. قلت نعم. قال فلا تجزع علي او لا تحزن علي قال ابو العالية من مات على السنة مستورا. يعني مستورا عنه معاصيه عن الناس. سترت معاصيه عن الناس - [00:08:28](#)

هو صديق يقال الاعتصام بالسنة نجاة. وعن الزهري رحمه الله قال كان من مضى من علمائنا يقولون ان الاعتصام بالسنة نجاة وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله المتبع للسنة كالباض على الجمر - [00:08:48](#)

وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. لكثرة اهل البدع يعني وقال بشر ابن الحارث رحمه الله وكان من اقران احمد الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام - [00:09:13](#)

وكان ابن عون رحمه الله يقول عند الموت السنة السنة. يعني الزموا السنة واياكم والبدع حتى مات الاسلام هو السنة والسنة نعم لان السنة معناها الشريعة العقيدة كل الدين كلمة السنة عند السلف يقصد بها كل الدين لا يقصد بالسنة المصطلح - [00:09:29](#)

الاصول يعني السنة عكس الطرد او المصطلح الحديث لان السنة ما نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط يقصدون به كل الدين وعن مجاهد رحمه الله قال ليس احد الا يؤخذ من قوله ويترك. الا النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابراهيم النافعي رحمه الله قال كان اصحابنا - [00:09:49](#)

يكرهون تفسير القرآن ويهابونه نعم قال في الحاشية يعني بذلك تفسير القرآن بالرأي وقال ايضا يقول اصحابه يقصد ابن مسعود لان ابراهيم نحى تلميد ابن مسعود وقال ايضا رحمه الله لا يستقيم رأي الا برواية. ولا رواية الا بالرأي - [00:10:13](#)
يعني لا يستقيم رأي لا يصح لك رأي الا بدليل. نعم ولا رواية الا برأي. طب ما معنى ولا رواية الا برأي؟ فهم جيد احسنت. فهم ماذا؟ دراية ورواية. يعني في بدء صحة السند هذا يحتاج الى رأي وعمال عقلي - [00:10:36](#)

كذلك فهم للنص يحتاج الى اعمال عقل. نعم. ومسلما شخص يأتي بعديس ولابد ان يأتي الان بفهم السلف. بالضبط ان يقولوا هم رجال ونحن رجال كما يدعي بعض العقلانيون الان يعني. يقول ونحن رجالها الذي يقول لهم رجال ونحن رجال هذا حتى هو جاهل باللغة. فضلا ان يكون جاهلا بالاثار يعني - [00:10:52](#)

وقال ايضا كانوا يكرهون ان يتكلموا في القرآن اي بالرأي المذموم يعني. وعن ابي الزناد رحمه الله قال ما رأيت احدا اعلم بالسنة من القاسم ابن محمد. كان من فقهاء المدينة - [00:11:13](#)

سبعة وكان الرجل لا يعد رجلا حتى يعرف السنة حتى يعرف السنة. قال سفيان الثوري رحمه الله تعلموا هذه الاثار فمن قال برأيي فقل رأيي مثل رأيك. يعني الذي يقول لك برأيه طب قل انا رجل انا سأقول ايضا برأيي. يعني ماذا افضل رأيك على رأيي -

[00:11:25](#)

انا معي اثر وانت معك رأي. لو قلت رأيا انا ايضا لي رأي. فرأيي مثل رأيك. لماذا اتبع رأيك واترك رأيي؟ لو كان الرأي اصلا يتبع يعني وقال الازواعي ولذلك الامام مالك له مقولة جميلة آآ لم يذكرها هنا لمن لكلام وقل لها جميلة ماذا؟ كان يقول اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا - [00:11:46](#)

ما عنده لقولي فمتى يستقيم لنا دين يعني كلما يأتينا رجل اعقل واجدد اكثر جدالا يأتينا بحجة اتبعناه وتركنا آآ ما عندنا لرأيه. فمتى يستقيمنا للدين؟ كلما جاءك رجل اعقل ولذلك - [00:12:08](#)

الاهلي بدع انفسهم ماذا؟ الذين يعملون العقل هم يختلفون في المذهب الواحد على اقوال كالا شعيرة مثلا يختلفون في المذهب الواحد في مسألة واحدة على اقوال كثيرة. لتفاوت عقول الناس نعم - [00:12:22](#)

قال الازواعي رحمه الله اصبر نفسك على السنة. هذه مقولة مشهورة للازواعي وجميلة. اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم نعم حمادة القوم يعني السلف. السلف. احسنت حيث وقف القوم يعني قف حيث وقف السلف. وقل بما قالوا وكف يعني توقف عما كفوا عنه. واسلك سبيل - [00:12:33](#)

الصالح. يعني السلف لم يسألوا عن كيفية الصفات مثلا. ولم يقل لنا اثبات الصفات يوجب تشبيها. ومع ذلك اثبتوها. فانه يسعك ما وسعه ولا يستقيم الايمان الا بالقول ولا يستقيم القول الا بالعلم. ولا يستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنية - [00:13:04](#)

موافقة للسنة. فدل هذا ان الايمان ماذا؟ قول وعمل واعتقاد ولا يستقيم العمل الا بالعلم ولا يكون عمل الا بموافقة للسنة فهذا فيه تفصيل للايمان لحقيقة الايمان وقال ايضا الازواعي عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. حتى ان كرهك الناس وتركوك. واياك واراها الرجال وان زخرفوه لك بالقول اي زينوه. لا - [00:13:24](#)

وان زينوه لك بالقول. فان الامر ينجلي يظهر يعني. وانت على طريق مستقيم يظهر لك الامر ويفتح الله لك عليك يرشدك الى ما اختلف فيه من الحق باذنه اذ تمسكت بالسنة. وقال سفيان ابن عيين - [00:13:48](#)

اذا كان يقال ان تكون على الطريق فينجلي لك مفهوم هذا؟ هذا المفهوم انك لابد ان يعلم الله وبالقلب كمادا تمسك بالسنة حتى يهديك كلام جميل في اه في قوله تعالى - [00:14:08](#)

نعم آآ في قول النبي عليه الصلاة والسلام اهديني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهديني من تشاء الى صراط مستقيم ان كثيرا من

الناس هم اذكاء. عندهم العلوم وعندهم العقول وعندهم الفهوم. ولكن الله عز وجل ماذا؟ صرفهم ان يهتدوا. الى الحق. الى الحق.

بسبب - 00:14:24

كان بسبب فساد قلوبهم. ان الله علم من قلوبهم انهم لا يريدون اتباع الحق. فصرفهم عنه. فلا بد ان تكون على الطريق لكي يهديك الله

عز وجل يعلم. لو علم الله فيهم خيرا - 00:14:42

نعم زكاة وزكاة صح؟ نعم شيخ اه وقال فان الامر الامر مسألة من مسائل الدين صح؟ نعم الامر ينجلي. ينجلي. الامر احسنت. الامر هنا

المقصود به ماذا؟ كل مسألة ليست واضحة لك - 00:14:52

كل حكم ليس واضحا لك اختلف فيه الناس. يظهر لك هذا الامر ينجاني وانت على طريق مستقيم انا وانت على طريق مستقيم. حال

كونك على الطريق المستقيم. يعني اذا علم الله عز وجل فيك خيرا يهديك. ها ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه ولو - 00:15:08

بنتولوا وهم معرضون. فالله يعلم في عبدي خيرا فيوفقه ويهديه. قال سفيان ابن عيينة كان يقال اسلكوا سبل الحق ولا تستوحشوا

من قلة اهلها من من يأتي بدليل من القرآن على هذا المعنى - 00:15:26

القرآن مثلا لا تستوحش من قلة اهلها وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال

شقيق البلخي اربعة اشياء من طريق الاستقامة - 00:15:43

ليترك امر الله لشدة تنزل به. يعني اربعة علامات من طريق الاستقامة. كيف تقول ان هذا الرجل مستقيم؟ هذا الرجل متقي هذا

الرجل صالح لا يترك امر الله لشدة تنزل به. مثلا في حال الفقر - 00:15:56

يترك العبادة لا لا لا يحافظ على الصلوات في المساجد مثلا في حال المرض نعم يترك الصدقة. لأ هو لا يترك امر الله لشدة تنزل به ولا

يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا. يعني في وقت البلاء هو عابد في وقت السراء هو عابد - 00:16:13

الاول وقت ماذا؟ ضراء والثاني هو وقت ماذا؟ سراء. سراء لا يتركه لشيء يقع في يدي من الدنيا من يعمل بهوى احد ولا يعمل بهوى

نفسه لان الهوى مذموم ليعمل بالكتاب والسنة - 00:16:30

بين اين الثالثة والرابعة؟ الرابعة بالكتاب والسنة نعم قال فلا يعمل بهوى احد؟ نعم. هذه الثالثة. ولا يعمل بها ونفسه ادي الرابعة. لان

الهوى مذموم. طب ما النتيجة؟ ما مختصر كل هذا؟ هذا كله يشمل. يعمل الكتاب والسنة. بالضبط. قال ابن المبارك ليكن الذي -

00:16:46

يعتمدون عليه هذا الاثر وخدوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث نعم وهذا فيه ماذا؟ في ان الشريعة لا لا تلغي العقل. كما يقول شيخ

الاسلام ماذا؟ احق الناس بالتسمية بانهم اهل العقل وباهل السنة وليس المعتزلة - 00:17:06

ليس اهل البدعة. لماذا؟ لاننا نحن الذين نضع العقل في محله وفهم النص. نعم يعني بعض الناس يظن ان تسمية اهل العقل تسمية

مذمومة. شيخ الاسلام له كلام في هذه المسألة ينكر هذا الفهم. يقول هذا خطأ. العقل ما جاء في القرآن الا ممدوحا - 00:17:23

العقل اللي بيذنب في القرآن ولا مرة واحدة. لعلكم تعقلون. افلم يسير في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. نعم. فالله عز وجل

مدح العقل. انما العقل يكون مذموما اذا - 00:17:42

وضعته في غير موضعه. واهل السنة وضعوه في موضعه جعلوه نعم سببا لفهم الاثر. هذا معنى قوله ماذا؟ خدوا من الرأي من ما

يفسر لكم الحديث اما اهل البدعة جعلوا العقل ماذا - 00:17:52

والحكم على مصر وانتم تعلمون مثل شيخ الاسلام المشهور في ماذا؟ في العقل مع النقل ما هو المثل الذي يذكره؟ كالعامي مع

المجتهد. تعرفون هذا المثل كلكم المثل العامي مع المجتهد مثل العقل مع النقل - 00:18:07

عندما يقول ممكن تغير هذا المثل بشيء بسيط يعني. لو انا سألتك هل تعرف طبيبا؟ ماهرا؟ فقلت لي زيد طبيب ماهر انت لست طبيبا

فانا ذهبت الى زيد فعرفت انه طبيب ماهر - 00:18:19

نعم ثم بعد يومين انت قلت لي لا تذهب الى زيد فاني رأيت ان زيد ليس طبيبا باين عليك ان تسمع كلامي انا ولا تسمع كلام زيد. من

ستسمع كلام زايد. نعم. وكونك وتقول كيف لا تسمع كلام زايد ان الذي دللتك عليه فقل كونك دليتني على زيد لا يجعلك حاكما علي.

هذا - 00:18:33

في اول كتابه دار للتعارض. للعقل مع النقل. قال العقل هو ماذا؟ هو الذي ذلك على زيد. العقل. والنقل وماذا هو زيد ولا ينفع ان تجعل العقل الذي ذلك على النقل حاكما عليه. فان دور العقل ينتهي - 00:18:54

عند الدلالة على النقل. كما ان دور العامي ينتهي عند الدلالة على المجتهد. وكما ان دور العام ينتهي عند الدلالة على الطبيب فلا يجوز ان تجعل الدال حاكما. لان دوره انتهت في الدلالة. انا خلاص عندما علمت ان زيدا طبيب وتأكدت انه طبيب فلا يجوز ان اخذ بقول غيره. كذلك - 00:19:08

انت ذهبت الى الشارع بواسطة العقل وعلمت ان الشرع معصوم فلا يجوز ان تجعل العقل حاكما على النقل. العقل دوره مع النقل ماذا؟ فهمه وليس الحكم عليه قال مالك ابن انس من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات. كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان كان له تقصير - 00:19:28

في العمل وذكر الامام ما لك مانع شرطين للنجاة. ان يلزم السنة الا يقع والا يوافق اهل البدع. والثاني ان يسلم منه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. لا يقع في الصحابة كما فعل الروافض والنواصب - 00:19:48

كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. عليه هو يقصد انه لا يطعن في اصحاب بالضبط نعم. نعم سلم من اصحاب النبي يعني لا يطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ايضا الامام مالك لو كان لي سلطان - 00:20:04
يعني حكم وقوة على من يفسر القرآن لضربت رأسه. ولا في الحاشية يقصد بذلك الذي يفسر القرآن بالرأي والعقل لا بالاثار والنقل بالرأي يعني باللغة فقط وقال ايضا ان حقا على من طلب العلم على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية. وان يكون متبعا لاثار - 00:20:20

مضى قبله هذا محل الشاهد ان يكون متبعا لاثار من مضى قبله وعن سفيان ابن عيينة وعن سفيان ابن عيينة رحمه الله قال سمعت ما لك بن انس واتاه رجل فقال يا ابا عبدالله - 00:20:47

من اين احرم؟ قال من ذي الحليفة لانه كان في المدينة المن ملك في المدينة من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اني اريد ان احرم من المسجد من المسجد النبوي. حتى يعني يزيد في الاجر. فقال لا تفعل. قال - 00:21:06

اريد ان احرم من المسجد من عند القبر ولا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة قال واي فتنة في هذا؟ انما هي اميال ازيدها قال واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة قصر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت الله يقول - 00:21:22

فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. والفتنة هي الشرك يقع في الشرك اعتقادي الفاسد نعم واضح الكلام. وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله ليس ينبغي لمن الهم شيئا - 00:21:41

من الخير ان يعمل به حتى يسمعه في الاثر فاذا سمعه في الاثر عمل به وحمد الله عز وجل على ما وفق من قلبه. هذا فيه رد على من الصوفية الذين يقولون ماذا؟ حدثني قلبي عن ربي. مم. ويقول انا انا اطمئن الى هذا العمل - 00:22:00

هذا العمل فيه سعادة انا عندما اذكر الله بهذه الطريقة يزيد ايماني ونقول ليس لك ان تعمل بعمل وقع في قلبك حتى تسمعه من الاثر حتى يكون عندك دليل على صحة هذا العمل - 00:22:23

حتى يكون عندك دليل على صحة هذا العمل. فاذا سمعه في الاثر عمل به وحمد الله على ما وفق اليهود من قلبه نعم. وقال ايضا ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم اياما فلا اقبل منه الا بشاهدين - 00:22:36

العدلين الكتاب والسنة. النكتة يعني الفائدة. ابو سلمين الداراني امام ينسب الصوفية اليهم وهو بريء منهم يعني ابو سليمان الدوراني وامام كبير يعني اهتم بالقلوب يحصل بالنكتة قلنا النكتة كلمة نكتة معناها فائدة. والجمع نكت تطلق على الفائدة. يعني فائدة قلبية. فائدة في اعمال - 00:22:55

القلوب تقع في قلبي. فلا اقول ان هذه الفائدة صحيحة الا الى ماذا؟ الا اذا رجعت الى الكتاب والسنة قال الشافعي كل ما قلته فكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قلبي مما صح فهو اولى - 00:23:15

ولا تقلدون. ولذلك بعض المعاصرين كتب رسالة نسب فعل الشافعي تسعا وخمسين مسألة علق فيها القول عن صحة الحديث مثلا
الوضوء من لحم الابل وغيره من المسائل. كان علق فيها القول عن صحة الحديث والحديث صح فيها - [00:23:30](#)
وقال ايضا لو كان كل من خلاف رسول الله بالضبط لا لانه في هناك والشافعي هناك مسائل كثيرة علق فيها قول كما ذكرت على ماذا؟
على صحة الحديث. صحيح؟ نعم. فكل ما علق فيه القول على صحة الحديث لان الحديث لم يبلغه وانتم تعلمون ان شيخ الاسلام في
رسالته مسموعة - [00:23:45](#)

رفع المنام تكلم فيه عن اسباب الخلاف بين العلماء وذكر عشرة اسباب منها الا يكون الحديث قد بلغه ويكون بلغه من طريق الضعيف
وصححه باجتهاد خلفه في غيره. الى غير ذلك ذكر عشرة اسباب - [00:24:06](#)

ومن هذه الاسباب المشهورة ماذا؟ ان يكون بلغها من طريق ضعيف يكون بلاغ من طريق ضعيف. هناك مسائل كثيرة جدا اوصلها
بعض المعاصرين لتسعة وخمسين مسألة عند الشافعي. علق فيها القول على صحة الحديث. البياق - [00:24:20](#)
شافعي متأخر ينسب الى مذهب الشافعي الكثير من المسائل والشافعي لم يقل بها كالوضوء من لحم الابل. انما يقى ليس متعصبا
طيب وقال ايضا رحمه الله ما اوردت الحق والحجة على احد - [00:24:33](#)

وقبلها مني الا هبته واعتقدت مودته يعني ايه وحده اناظره في مسائل واذكر له الحق والحجة ويقبلها اهابوا وعظموا. لانه بات
متبع للحق لا متبع للهوى واعتقدت مودته واحبته حبا عظيما. ولا كابرنى على الحق احد ودافع الحجة الا سقط من عيني. هذا ينبغي
ان يكون حال كل واحد. يعني عندما تناظر احد وتراه - [00:24:50](#)

وانه عالم ان الحق معك. وما زال يكامل يجادل يعني هذا يسقط من عينك هذه التي تشتغل بمناظرتي هذا صاحبها. هذا صاحب هواء
لا يريد ان ينسب الخطأ الى نفسه. ولذلك الشافعي لما جالس محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة واستفاد منه - [00:25:21](#)
رجع محمد ابن الحسن عن اقوال الى الشافعي ورجع الشافعي عن اقوال لمحمد ابن الحسن كل واحد ترك بعض اقواله لصاحبه. بعد
دور الحق له يعني وقال ايضا رحمه الله - [00:25:39](#)

اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقولوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا ما قلت وقال
ايضا رحمه الله كلما قلت وكان عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولي - [00:25:50](#)
مما يصح فحديث النبي صلى الله عليه وسلم اولى ولا تقلدونى وقال ايضا رحمه الله اذا وجدتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
فاتبعوها ولا تلتفتوا الى قول احد - [00:26:07](#)

وقال الحميدي روى الشافعي رحمه الله يوما حديثا فقلت اتأخذ به وقال ارأيتني خرجت من كنيسة او علي زو النار. الزنار كان مثل
الحزام يلبسه النصراني حول الوسط. لباس خاص بالنصارى - [00:26:22](#)
تأكد من هذا واخبرني ممكن يكون اليهود لست متأكدا. شككتني. حتى اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا اقول
به. المهم هو حزام. نعم. حزام يلبسه اهل الذمة حول - [00:26:38](#)

وسطهم فارضه عليهم عمر. فرضه عليهم ماذا عمر في خلافته حتى يميز به عن المسلمين. من كنيسة. نعم. قد يكون اليهود نعم. وقد
يكون لنا ذنبا بالتأكيد وعدنا لماذا كان حديثا ضعيفا؟ لا كان ليس معنى ان تأخذ بان الحميدي حاشا الحميدي امام عظيم. حميدي من
شيوخ البخاري اصلا - [00:26:54](#)

كيف يقال ان الحميدي يقول لا تأخذ به يعني نعم؟ نصرانية نصراني طيب اتأخذ به؟ فقال رأيتني خرجت من كنيسة او علي زنارا
حتى اذا سمعت حتى اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا اقول به - [00:27:18](#)
وظن الحميدي ماذا؟ ان عنده لان ترك العالم للحديث قد يكون لاسباب اخرى انه عارضه عنده ماذا حديث اخر نسوان الحميدي ليس
معنى ان الشافعي يعني يترك الحديث متعمدا. قد يكون عنده ماذا؟ وهذا من اسباب الخلاف العشرة التي ذكرها ابن تيمية. قال ان

يعتقد ان حديث صحيح - [00:27:35](#)

ولكن عنده معارض ماذا اقوى منهم فهمت؟ وهذا اكثر ما يحتج به من؟ في المناهج الاحناف. الاحناف عندهم معارضات اصولية

كثيرة يتركون البيئة العامة بالحديث وهم معذورون في هذا اعذروني انهم لا تعبدون ترك الحديث. واضح هذا - [00:27:54](#)

كانوا مخطئين يعني لكن خطأ مغفور لانه بدنا نجتهد طيب وعن الربيع بن سليمان صاحب الشافعية قال سمعت الشافعية هو يقول رأيتني خرجت من كنيسة او علي يزورنا يعني هل انتم ترون يعني - [00:28:11](#)

نعم هكذا بالضبط. تقصد هكذا بالضبط هذا من شدة والحميد عندما يسأله لا يسأله انه يترك انه ان الشافعي يمكن ان يترك الحديث لرأيه. انما المعنى ماذا؟ قد يكون عنده - [00:28:26](#)

فرد معارض اخر يعني يعرض الحديث وعن الربيع بن سليمان قلت قال سمعت الشافعي رحمه الله وقد روى حديثا فقال له بعض من حضر تأخذ بهذا؟ فقال اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا - [00:28:42](#)

فلم اخذ به فانا اشهدكم ان عقلي قد ذهب ومد يديه مد يديه لعله قال يعني لا لعله قال يعني ذهب عقلي قد ذهب لعله قصد هكذا اغلق الذهب وعنه قال - [00:28:55](#)

سأل رجل الشافعي رحمه الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل فما تقول فارتعد وانتفض وقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني تحملني يعني؟ اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت بغيره - [00:29:15](#)

وانا احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول قال محمد بن ادريس الشافعي يا ابا عبدالله اذا صح عندكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرونا به حتى نرجع اليه. وهذا من تعظيم - [00:29:37](#)

الشافعي لاحمد مجدي احمد تلميذه. طالما ان احمد تلميذ الشافعي. لكن كان يعظمه كثيرا ولا يخاطبه الا بالكنية. ويقول اذا انصح عندكم الحديث عن رسول اخبرونا لان احمد كان اعلم من الشافعي بالحديث بلا شك - [00:29:52](#)

وقال الشافعي رحمه الله اجمع الناس على ان من استبان له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدع اه لقول احد من الناس وتواتر عنه اي عن الشافعي انه قال اذا صح الحديث - [00:30:05](#)

واضربوا بقول الحائط يعني لا لا تأخذوا بقول يعني وصح عنه انه قال اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ولم اخذ به فاعلموا ان عقلي قد ذهب - [00:30:24](#)

وصح عنه انه قال لا قول لاحد مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا سيريدون هذه الاقوال موجودة لو قلنا لهم هذا سيكونون هذه الاقوال لو علموا بذلك - [00:30:35](#)

ماذا يقولون؟ لو قلت لهم انت من انت ان تأتي بهذا في هذا الحديث بدون ان بلا فهم السلف سيريدون هذه قال الذي يخالف الحديث. اما قولي هو هو يتكلم باي قول. قول الذي - [00:30:55](#)

الحديث. اما قولي في فهم الحديث قولي خفاف الحديث. اذا انت تأتي حديث مثلا فانت تفهمه فهما لم يسبق اليه لم يسبق اليه اي احد هناك بعض الناس المعاصرين الان منسوبين الى الدعوة. وبعضهم ليس له اي علاقة بالدعوة اصلا. مثل واحد اسمه منصور

الكيالي مسلا. مم. ادراج فيزيائي. هذا يفسر القرآن برأي - [00:31:17](#)

كما يقول في اعجاز علمي يأتي بكلام في الايات ليس ليس له اي سلف فيه اصلا. هذا رجل مجرم يعني ثوابت يعني. لا. لا اعرف ان اي مصيبة يعني عن ابراهيم ابن هاني قال - [00:31:38](#)

اختفى وبعض الناس يفرحون بكلامي وينشرونه في الواتساب تجده مقاطع في الواتساب يعني. عن ابراهيم ابن هاني قال اختفى عندي احمد بن حنبل ثلاثة ايام كان الامام الخليفة كان يطلبه يعني - [00:31:50](#)

ثم قال اطلب لي موضعا حتى اتحول اليه. خلاص يكفي ثلاثة ايام لان النبي عليه الصلاة والسلام مكث في غار ثور ثلاثة ايام. انظر الى الشدة دي تبقى احمل للسنة - [00:32:05](#)

التحول ان ينتقي. انتقم من بيتك. ابحت لعب مكان اخر اختبئ فيه قلت لا امن عليك يا ابا عبدالله. لا امن عليك ان تخرج من البيت وان تذهب الى مكان اخر تختبئ فيه - [00:32:16](#)

وقال له اذا فعلت افادتك ماذا يقصد هي دي رشوة يعني. رشوة جاهزة. يعني اذا اذا وجدت لي مكان اخر اختبئ فيه ساعطيك فائدة

علمية نعطيك فائدة علمية نعم فطلبت لها موضعا رغبة في الفائدة يعني. فلما خرج من بيتي قال لي اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار. نعم في غار ثور - [00:32:28](#)

في الهجرة ثلاثة ايام ثم تحول خرج من الغار. وليس ينبغي ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخاء ونتركه في الشدة. مع ان هذا الفعل الاقتناء النبي عليه الصلاة والسلام في المكثف في غار حراء ثلاثة ايام. هل هذا سؤال؟ هل هذا محل اقتضاء -

[00:32:53](#)

هل هذا محل اقتداء؟ ليس محل اقتداء اصلا. لان حدث من قبيل العين حدث اتفاقا فهمت؟ ولكن احمد مبالغة منه في اتباع السنة اراد ان يخرج. من يفهم من الصحابة فعل احمد؟ من كان من الصحابة يفعل فعل احمد؟ عمر بكر ابن عمر. عبدالله بن عمر لماذا من

يمثل - [00:33:11](#)

كان يمشي كان يمشي مثلا في اماكن التي مشى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. كان ينزل بالمحصب كما في البخاري انه كان ينزل بالمحصب والمحصب مكان اه في حجارة حصاء ينزل في الحج. اذا حج نزل في هذا المكان وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام نزل

به - [00:33:30](#)

لكن هل يقال ان النزول من المحصب سنة؟ لا انكر عليه ابن عباس وعائشة. كما في البخاري ايضا. قالت عائشة ليست تحصين من السنة. انما هو منزل نزل النبي عليه الصلاة والسلام كان اسمح - [00:33:48](#)

سهلة لخروجهم. طب هل يقال انه يقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في الامور العادية الجبلية كنزول في المحصب كبقاء في الغار ثلاثة ايام كحبي للدبان هل يقال ان نادي محل اقتداء ام لا؟ فيها تفصيل ذكره شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم. ليست

محل اقتداء. بمعنى انه لا يجوز ان يقول ان من السنة ان تقل الدبان - [00:33:58](#)

وتحتج بان انسا كان يحب الدبان لان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الدبان انما قد تؤجر من جهة اخرى من جهة ماذا؟ النية. النية.

ما هي النية؟ محبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ فهمت؟ يعني مثلا من لبس القميص - [00:34:20](#)

واعتقد انه سنة. لا هذا فعله قد يكون بدعة. لان القميص ليس سنة. عند جمهور اهل العلم. انما ما لا بالقميص. ليس سنة. ذكر هذا ابن القيم نقل عضو بالاجماع على هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يلبس لباسا خاصا لبس ما تيسر من لباس قومه. النبي عليه الصلاة

والسلام لم يتعمد اليه. قال ابن القيم في زاد المعاد لبس النبي - [00:34:34](#)

عليه الصلاة والسلام ما تيسر من لباس قومه لابس القميص والازار والرداء والعباءة والتبان وهي السراويل الواسعة فلو قلت ان قميص سني يلزمك ان تقول ماذا؟ ان الازار والرداء سنة الذي يلبس في الحج يعني. خلاص امشي في الشارع بالنزول والرداء. لم يقل

احدا. والعمامة كذلك سنة. آآ من العادات عفوا - [00:34:55](#)

هذا الشاطبي في الاعتصام. فالعادات التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام لا يقتدى به فيها. ولا يقال انها ماذا؟ سنة. انما من فعلها من

باب مبالغة في حب النبي عليه الصلاة والسلام بشرط الا تخالف عادة قوم هذا قيد مهم - [00:35:15](#)

من فعلها من باب المبالغة في محبة النبي عليه الصلاة والسلام. بشرط الا تخالف عادة قومه. لانها لو خالفت عادة قومه سيكون مأمورا

بمال بتركها. لان النبي عليه ستتسنى عن ثوب الشهرة. ممكن في بعض البلاد مثلا لبس القميص هذا مستنكر - [00:35:30](#)

بين المسلمين اقصد فلو فلا يلبسوا اصلا وليقولن البس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام كاطالة الشعر. في بعض البلاد لان ده بيستنكر عندنا فاطلته تكون ممنوعة. اه. لان شعر النبي عليه الصلاة والسلام كان من قبيل ماذا؟ العادة. ابو جهل كان له غديرتان. ابو جهل وابو

لهب كان له غديرتان. هذا كان عاداتهم ان يطيلوا شعورهم - [00:35:45](#)

فعل النبي عليه الصلاة والسلام الجبلي لا يقتدى به فيه ولا يؤجر صاحبه الا من باب مدى النية ليست باب نفس العمل. الا من باب

النية. وان الشيخ سميها كلام في هذه المسألة - [00:36:07](#)

الصلاة المستقيم وغيري ويقول يقول يعني ان ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث في الغار ثلاثة ايام فانا اقتدي به في هذا من

باب المبالغة في حزن النبي عليه الصلاة والسلام. ليس معنى هذا ان هذا سنة يقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام فيها. قال ابو يزيد

البسطامي رحمه الله لله خلق - 00:36:17

كثير يمشون على الباب. لا قيمة لهم عند الله. ولو نظرتم الى من اعطي من الكرامات حتى يطير فلا تغتروا بي حتى تروا كيف هو عند الامر والنهر والنهي وحفظ الحدود والشرع. وبادر البسترة كذلك منسوب الى الصوفية هم متصاوفة اهل السنة. قال - 00:36:38
هي خلق كثير. ماذا يقصد يعني؟ يقصد ان الكرامة كما ذكر هذا شيخ الاسلام في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان الكرامة تقع من دجاجة تقع بين الدجاج من الدجاجين ولا تسمى كرامة انما هي شعوذة - 00:36:58

وعندما سئل الشيخ عن الكرامة قال ماذا؟ اعظم الكرامة ماذا؟ لزوم الاستقامة اللزوم والاستقامة بل ان الكرامات قد يجريها الله عز الكرامة ليست دليل على الرضا. كما خلاف ما يظن كثير من الناس. بل ان الكرامات قد يجليها الله عز وجل. تكون الكرامة ليست شعوذة كرامة. من الله ليست شعوذة. بالزبط - 00:37:14

يجري على ايدي بعض العصاة بعض الفسقة ليس لمنفعته قال لاقامة الحجة على غيره كحال المناظرة مع الكفار. لو ان واحد فاسق يناضل الكفار ويدعوه من الاسلام. ممكن يجري الله كرامة على يد هذا الفاسق يشرب السم مثلا فلا يضره كما فعل خالد - 00:37:34
خالد امام طبعنا من اولياء الله الصالحين صحابي. كلم بانه واحد فاسق يناضل الكفار فشرب سما فلم آآ فلم يموت. نقول هذه كرامة له. لكن هذه الكرامة تدل على فضله لأ - 00:37:52

الكرامة قد تدل على الفضل. وقد تدل على الابتلاء والمحنة. وقد تكون لمصلحة الغير. لمصلحة ماذا؟ اقامة الحجة عن الغير. كما ذكر الله عز وجل يعلم انه عاصي فيعطيه الكرامة ليختبره. هل يعني سيركن الى الكرامة ولا ولا - 00:38:04
فتكون ابتلاء. فليس كل من اجرى الله على يده كرامة خارق للعادة. يقول انا آآ خلاص يعني رضي الله عني واصبحت من اولياء الله المتقين هذا ليس بصحيح. بل قد لا يجري الله على يديه كرامة في حياته. ويكون اعظم كرامة بعد لزوم الاستقامة. كما قال شيخ الاسلام - 00:38:24

الفرق بين المعجزة والكرامة الفرق الظاهر عند كثير من اهل العلم انهم يقولون المعجزة مقرونة بالتحدي والقرابة ليست مقرونة بالتحدي فرق اخر ذكره بعض المعاصرين الشيخ صالح ذكر هذا في شرح الطحاوية الشيخ صالح ال الشيخ ان المعجزة تكون اعظم من الكرامة. المعجزة ماذا تكون خالق لكل - 00:38:44

الازمنة. اما الكرامة قد تكون خالق لماذا؟ لزمان من الازمنة. بمعنى ان مثلا من الكرامات مثلا ان يسمع البعيد كما حدث في قصة عمر مع سارية. قال يا سارية فهمت؟ الان هذا ممكن انطلق الهاتف ليس كرامة الان - 00:39:06
طيب اما المعجزة تكون خارقة لكل زمان مثل احياء الموتى. هذا فرق اخر ذكره بعض اهل العلم. لكن الفرق الموجود الموجود في كتب اهل العلم المتداول هو انها مقرونة بمنام التحدي - 00:39:21

بالتحدي والكرامة ليست كذلك؟ وهل هل خاصة بالنبوة يوجد هناك هذا الفرق؟ طبعا المواد الخاصة بالانبياء عندما نقول مقارنة بالتحدي معنا اي تحدي لحد النبي لقومه انه تطلب منه معجزة فيدعو ربه في اجري الله على يديه المعجزة. اما لصاحب الكرامة ليس هكذا لا يستطيع يقول يا رب اعطيني كرامة معينة فيعطيه. لقد - 00:39:35

نعم حمادة؟ ابو يزيد البستان هو نسب وليس من الصوفية نسب الى الصوفية. شيخ الاسلام له في مجلد التصوف مجموع الفتاوى؟ اظن مجلد التاسع والعاشر هو يتكلم عن ماذا؟ عن انواع الصوفية. الصوفية عنده ثلاثة انواع - 00:39:56
النوع الاول منهم صوفية صوفية الحقائق ابو صوفية اهل السنة الحقائق وصفية الرسم الحقائق او لا يصح. كلمة الصوفية لفظ عام اذا قيل لك ما حكم الصوفية؟ هل تسمع من حكم الصوفية في الماضي ام الان؟ الى الان يقتدرن في اذهاننا حكم الصوفية بقبورهم. هذا صحيح. هذا اقتراط صحيح بالنسبة لهذا الزمان. لكن - 00:40:16

في وقت السلف لفظ التصوف هذا كان لفظا عاما قد يقصد به الناس الذين يهتمون بتزكية القلوب وكذا ابن عمهم على طريقة اهل السنة. كان اسماعيل الهروي. ابو اسماعيل الهروي صاحب كتاب منازل السائرين. الذي جرحه ابن القيم في مدارج السالكين. ما هو امام من ائمة الصوفية. وحنبري - 00:40:37

عبدالقادر الجيلاني شيخ الاسلام قال عنه انه امام من ائمة المسلمين لانه ثناء كبير جدا عن عبدالقادر الجيلاني. نعم احمد الرفاعي الذي نسب اليه الطريقة الرفاعية كل هؤلاء نسب الى الصوفية هم متصوفة اهل السنة. نعم. فانما تسأل عن الصوفية المتقدمين لا يجوز ان تجيب جوابا عاما تقول - [00:40:55](#)

القضاء لله. لا تقصد المدى تقصد بالتصوف. اما الان معروف ان التصوف كله فاسد يعني وقال الذهبي وقال ابو عثمان الحيري رحمه الله من امر السنة على نفسه قولا وعملا قولا وفعلا - [00:41:14](#)

نطق بالحكمة. معنى من امر السنة على نفس من طبق يعني. طبق السنة على نفسه. قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه عمل بالهوى يعني نطق بالبدعة. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا - [00:41:34](#)

يعني ايه تطيع النبي عليه الصلاة والسلام؟ تهتدوا هذا جواب الشرط. تهتادوا تنطقون بالحق هداية في الدنيا والاخرة وتهتدوا على ان يشمل الدنيا والاخرة. قال الذهبي وقال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - [00:41:52](#)

هذا كله يعني نقله الذهبي يعني هذا يعني هذا قول الذهبي هذا التعليق على قول من؟ على قول ابي عثمان الحيري. طريقة الذهبي في السيرة يعني احيانا ينقل الاثر ويعلق عليه - [00:42:07](#)

يعني الان ابو عثمان الحير ذكر ماذا؟ ذكر ان الطاعة تسبب الاهتداء. طيب اين ان الهوى يسبب الضلال؟ الاية الاخرى. ولا تتبع الهوى؟ فيضله عن سبيل الله. واضح قال السري السقطي قليل في سنة خير من كثير في بدعة. كيف يقل عمل مع تقواه - [00:42:20](#)

يعني قليل من العمل مع السنة افضل من كثير من البدع. شخص يعني يصلي صلاة بدعية ويكثر منها. عمله باطل هذا لا يقبل بخلاف من صلى صلاة قليلة في سنة عمله مقبول. وقال ايضا من ادعى باطن علم ينقض ظاهر - [00:42:39](#)

فهو غالف المتصوفة يقولون العلم الباطن الذي حدثنا فيه ربنا نعم يخالف يعني ما انتم عليه. انتم اهل اهل الظاهر ونحن اهل الباطن. نعم فتقول له مثلا لا يجوز الرقص عند الذكر. يقول لك لا انا عندي علم - [00:42:57](#)

عند الذكر فيه نفع وفيه منفعة وفيه تطهير للقلوب. زوجات. نعم فالذي الذي يفعل هذا وهو غالف الذي يدعي ان العلم الباطل ينقض السنة الظاهرة قال الجنيد يا ابراهيم الجنيد من صفة اهل السنة. ابراهيم الجنيد البغدادي. رحمه الله قال علمنا مضبوط - [00:43:17](#)

الكتاب والسنة. علمنا علم الشريعة وعلم القلوب. من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقد لا يقتدى به وقال ايضا الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اقتفى اثر الرسول واتبع سنته - [00:43:40](#)

ولزم طريقته فان طريق الخيرات كلها مفتوحة عليه وقال ابو العباس ابن عطاء رحمه الله من الزم نفسه اداب السنة عبر الله قلبه بنور المعرفة. عمر عمر مغامرة. من الزم نفسه اداب السنة غمر الله قلبه بنور المعرفة - [00:44:02](#)

ولا مقام اشرف من متابعة الحبيب في اوامره وافعاله واخلاقه عليه الصلاة والسلام. والتأدب بادابه قولا وفعلا ونية وعقدا اعتقادا يعني غمر الله قلبها بنون المعرفة ايه؟ ده الغمر والتقطيع شمل غطى. نقول غمر الماء والارض يغطاها - [00:44:27](#)

عن عيسى ابن احمد الهمداني انه قال كان عبدالعزيز الداركي الشافعي رحمه الله اذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم افترى فيها. فربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعي وابي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحب - [00:44:52](#)

حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة اذا خالفاه - [00:45:13](#)